Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصراع واجهة ، ان هذه الحال تنعكس ، في بعض الحالات ، فيتخذ فريقا الصراع ـ في أحيان غير قليلة ـ من القضايا الشخصية والسياسية واجهة لصراعهما ، كأن يحاول أحدهما التعرض الى مسائل شخصية أو أن يزج نظيره في مسائل سياسية يريد من خلالها تهديمه ، أو التغلب عليه ، مما هو أدخل في أخلاق فريقي الصراع التي سنعقد لها فصلا خاصا بها •

ويحسن بنا ـ بعد اذ بحثنا من دواعي الصراع ما بحثناه ـ ان نمتحن صحة ما ذهبنا اليه منها ، وان نضيف اليها ما نستطيع من خلال الوقوف عند حركتين تجديديتين هما : الموشحات الاندلسية ، وشعر المهجر • ويجمع بين هاتين الحركتين انهما ظهرتا في بيئتين اجنبيتين استوطنهما العرب ، اذ ظهرت الموشحات أواخر القرن الثالث في الاندلس ، وشعر المهجر في الامريكتين الشمالية والجنوبية قبل مطلع القرن الحاضر بقليل ، فكانا صدى لتينك البيئتين •

ويهمنا من الوقوف عند الحركتين اننا لم نعثر ـ فيما نعلم ـ على ما يشير الى ان صراعا ـ بالمعنى الذي حددناه ـ أثير بوجهيهما ، بل ان الموشحات « انتقلت الى الشرق ، فأعجب بها المشارقة ، ونظموا في قوالبها ، وتأثروا بأساليب أصحابها من الاندلسيين »[55] ، ولم يكد دارسو شعر المهجر يطلعوننا على صراع دار عليه هناك ، ولم يكادوا يجدون في المشرق من ينفي عنه الشاعرية على أنهم وجدوا الدكتور طه حسين آخذا عليه ضعف لغته[56] وعزيز اباظة متابعا اياه • ونحن نعرف ان هذا الشعر لقي اعجابا يحسبك منه ان يطبع « الجداول » لأبي ماضي في بيئة كالنجف يفترض فيها أن تكون محافظة •

---

(55) فن التوشيح للدكتور عبدالعزيز الاهواني في كتاب حركات التجديد في الادب العربي : 92 .

(56) ينظر رأي طه حسين بلفه سعر المهجر في حديث الاربعاء 3 : 195 - 201 ، وينظر رأيه ورأي عزيز اباظة في ادبنا وادباؤنا في المهاجر الامريكية : 195 - 223 .